



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ : برنامجا التدقيق - نهج الرصد المستمر

دفع عجلة التحسين المستمر لبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة
السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP-CMA)، والتعجيل
بتنفيذ التحسينات في البرنامج
(ورقة مُقدّمة من الولايات المتحدة الأمريكية)

الموجز التنفيذي

منذ عام ١٩٩٩، قدم برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية معلومات قيّمة إلى الإيكاو والدول الأعضاء وعموم الجمهور فيما يتعلق بقدرة الدول الأعضاء على توفير المراقبة الفعّالة على سلامة أنظمة الطيران الخاصة بها. وخلال هذا الإطار الزمني، تعاونت الإيكاو والدول الأعضاء والمنظمات الدولية و/أو الإقليمية أيضاً من أجل تحديد وتنفيذ التحسينات في البرنامج، مثل الانتقال إلى نهج الرصد المستمر في عام ٢٠١٠، الذي يهدف إلى ضمان بقاء البرنامج قابلاً للتشغيل في حدود الموارد المتاحة مع توفير معلومات دقيقة وذات صلة في الوقت المناسب حول مراقبة السلامة الجوية في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، فإن أنشطة برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر على مدى السنوات العدة الماضية تؤكد على حاجة الإيكاو إلى تعزيز تنفيذ التحسينات البرنامجية والحفاظ على التركيز على تحقيق أهداف نهج الرصد المستمر. وتدعو هذه الورقة الجمعية العمومية إلى الموافقة على نهج لتحقيق هذه النتائج لصالح الدول الأعضاء والإيكاو على حد سواء.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) توجيه الإيكاو إلى إيلاء الأولوية لأنشطتها في إطار برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر من أجل الدول التي تُعد الأعلى مخاطر استناداً إلى تحديد أولوياتها للمخاطر، وذلك في إطار زمني يبدأ في موعد لا يتخطى يناير ٢٠٢٧ على ألا تتجاوز مدته ٢٤ شهراً، وذلك للتمكن من التركيز بشكل مكرّس على استكمال جميع التحسينات البرنامجية المتعلقة والموصى بها، بما في ذلك تلك الواردة في هذه الورقة، مع إتاحة المرونة المناسبة لمعالجة قضايا السلامة الناشئة في الدول الأكثر احتياجاً؛

(ب) توجيه الإيكاو إلى إنشاء لجنة توجيهية دائمة تتألف كحد أدنى من موظفي الرصد والتحليل والتنسيق، وممثلين عن المكاتب الإقليمية للإيكاو والدول الأعضاء، وغيرهم من الجهات المعنية، حسب الاقتضاء، وذلك من أجل تقديم المشورة والدعم في مجالات الإدارة والمساءلة والتحسين المستمر لبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر؛

(ج) توجيه الإيكاو إلى تنفيذ التوصيات الواردة في الفقرة رقم ٢ من هذه الورقة، بالتنسيق مع اللجنة التوجيهية المنشأة بموجب الفقرة الفرعية (ب) أعلاه؛ (د) تطلب إلى الإيكاو أن تقدم إلى الاجتماعات المقبلة على مستوى الأقسام والإدارات وإلى الدورات المقبلة للجمعية العمومية تقارير منتظمة توثق التقدم الذي تحرزه الأنشطة الواردة في الفقرات الفرعية من (أ) إلى (ج)، بما في ذلك العمل الجاري الذي تضطلع به اللجنة التوجيهية.	
الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتمثل في "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية".	
<u>التأثير في الدول:</u> من شأن التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في هذه الورقة أن يخفف العبء الملقى على كاهل الدول للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالمشاركة في برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر. <u>التأثير في الإيكاو:</u> كما سيؤدي تنفيذ التوصيات إلى تقليل الموارد المالية والبشرية التي ستحتاج إليها الإيكاو في المستقبل لتشغيل برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، على الرغم من أنه قد يلزم توفير موارد للإنفاق الأولي من أجل دعم إنشاء لجنة توجيهية معنية بالبرنامج.	الآثار المالية:
الوثيقة Doc 10184، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٢٠٢٢/١٠/٧) A42-WP/4، "تنفيذ برنامجي الإيكاو لتدقيق السلامة والأمن وفقاً لنهج الرصد المستمر (CMA)" A41-WP/325-EX/138، "اتباع الطريقة المثلى لإعداد قواعد الإيكاو القياسية والإجراءات المرتبطة بها من أجل التنفيذ الفعال" A40-WP/114-EX/48، "نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية ويتسم بالأهمية والقوة والحدثة" AN-Conf/14-WP/121، "تطور منهجيات التدقيق لمواكبة تكنولوجيات الطيران الجديدة" AN-Conf/13-WP/21، "تطور البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر"	المراجع:

١ - المقدمة

١-١ الهدف من برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، أولاً وقبل كل شيء، أن يكون مورداً عالمياً لتحديد أولويات الأعمال الرامية إلى تعزيز مراقبة السلامة الجوية. وتماشياً مع هذا الهدف، وجهت الدورة الأربعون للجمعية العمومية للإيكاو في عام ٢٠١٩ الأمانة العامة إلى مواصلة هذا البرنامج ليصبح أكثر اعتماداً على الأدلة واستتاراً بالمخاطر وتوجهاً نحو النتائج بحيث يمكن تطبيقه على أساس عالمي لتقييم فعالية واستدامة أنظمة مراقبة السلامة لدى الدول (انظر القرار ٤٠-١٣، (القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٢٠٢٢/١٠/٧) (الوثيقة Doc 10184)). كما حثت الجمعية العمومية جميع الدول الأعضاء على دعم الإيكاو في تطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر.

٢-١ وتوضح ورقة العمل هذه نهجاً للتعبيل بتنفيذ التحسينات البرنامجية، وإدارة المخاطر، وضمان بقاء برنامج الإيكاف العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر متوافقاً مع هدفه الأساسي المتمثل في توفير معلومات دقيقة وذات صلة في الوقت المناسب حول مراقبة السلامة الجوية في جميع أنحاء العالم.

٢ - المناقشة

١-٢ أنشئت مجموعة خبراء الاستعراض الهيكلي للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (GEUSR) في أعقاب الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاف لإجراء استعراض هيكلي للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر بغرض تحديد التعديلات اللازمة وإدراج عملياتها ومنهجيتها وإتاحة الفرصة للدول الأعضاء لتقديم ملاحظاتها بصفتها من مستخدمي البرنامج. وأصدرت مجموعة الخبراء ٣٧ توصية مدمجة في ست مجموعات (من A إلى F). بينما أنشئت المجموعة الاستشارية المخصصة بشأن نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP-AG) في أعقاب المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/13) لمواصلة تطوير البرنامج بما يتجاوز توصيات مجموعة الخبراء. وأصدرت المجموعة الاستشارية المخصصة ٤٢ توصية واردة في ست مجموعات (من A إلى F).

٢-٢ ويواصل فرع الإيكاف للرصد والتحليل والتنسيق في إدارة الملاحة الجوية تنفيذ مسارات عمل مختلفة لتبسيط وتحسين إدارة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر ودمج التوصيات الصادرة عن مجموعة الخبراء والمجموعة الاستشارية المخصصة والمنتديات الأخرى، مثل المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا وعمليات التدقيق والتقييم الخارجية (انظر ورقة العمل A42-WP/4). ومع ذلك، فإن المخاطر والتأخيرات في الأنشطة الاعتيادية لتنفيذ البرنامج تؤثر في إتاحة الموارد وتعد التنفيذ الجاري للتحسينات البرنامجية طويلة الأجل التي يمكن أن تحسن جودة نتائج البرنامج.

٣-٢ تعزيز توصيات مجموعة الخبراء والمجموعة الاستشارية: ما الذي لا يزال مطلوباً

١-٣-٢ أوصت مجموعة الخبراء (انظر A1 وA5) بأن تلغي الإيكاف أسئلة البروتوكول التي لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بمراقبة السلامة أو التحقيق في الحوادث؛ وكذلك أسئلة البروتوكول التي تتجاوز متطلباتها قواعد الإيكاف القياسية، وبخاصة تلك التي تستند إلى الإرشادات أو التوصيات فقط، مثل ٧-٥٢١ و ٨-١٥١ و ٨-٢٧٩ و ٨-٢٨٣. وقد تضمنت نتائج عمليات التدقيق التي أجريت مؤخراً في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر الحديثة استنتاجات تستند إلى التوصيات، مما يؤكد أن رؤية مجموعة الخبراء لم تتحقق بالكامل بعد. وينبغي للإيكاف مراجعة أسئلة البروتوكول لضمان الملاءمة وتحديث توجيهات المدققين وفقاً لذلك.

٢-٣-٢ وأوصت مجموعة الخبراء (انظر A7) بالإيكاف بوضع حد أعلى لعدد أسئلة البروتوكول عند العدد الذي تحدد بعد عملية الترشيح التي أجريت في عام ٢٠١٩. فانخفض بذلك عدد أسئلة البروتوكول إلى ٧٩٠ سؤالاً في عام ٢٠٢٠، بيد أنه عاد فارتفع إلى ٨٥١ سؤالاً في عام ٢٠٢٤ بسبب الأسئلة الجديدة المتعلقة ببرنامج السلامة الوطني. وينبغي للإيكاف أن تكفل عدداً معقولاً من أسئلة البروتوكول، والحد من التكرار إلى أدنى قدر ممكن تلافياً لتكبد الدول والإيكاف لأعباء لا لزوم لها.

٣-٣-٢ وأوصت مجموعة الخبراء (انظر C10) بأن تكون أنشطة التدقيق مرنة مع التركيز على أسئلة البروتوكول ذات الأولوية (PPQs). وعلى الرغم من قيام الإيكاف بتطوير منهجية لإجراء عمليات تدقيق موجهة نحو مجال تركيز معين، غير أنها اقتصدت في نشر هذا المفهوم. أما المجموعة الاستشارية المخصصة، فقد توسعت في هذه الفكرة (انظر F.3) وتناولت استكشاف

نطاق بديل ووتيرة لأنشطة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر يمكن تكييفها وفقاً لاحتياجات الدولة. وينبغي للإيكاو أن تزيد من عمليات التدقيق الموجهة نحو مجال تركيز معين (المرتبطة بالقواعد القياسية) التي تغطي بشكل حصري أسئلة البروتوكول ذات الأولوية، ومن ثم تقوم بتعديل الأنشطة لتعظيم الموارد وتخفيف الأعباء. ومن بين هذه النهج التي ينبغي أن تنظر فيها الإيكاو إطاراً متعدد المستويات لتعديل مجال التركيز مع زيادة درجة التنفيذ الفعّال، بدءاً بالعناصر الأساسية والتدرج عبر العناصر الناضجة مثل استدامة أداء مراقبة السلامة.

٤-٣-٢ وأوصت مجموعة الخبراء (انظر E19) بتحسين وحدة التدريب على البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر الموجودة على الإطار الإلكتروني لهذا البرنامج، الذي يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، كيفية استكمال التقييم الذاتي في ضوء سؤال البروتوكول من خلال تحليل أسئلة البروتوكول، ومراجعة الأدلة والمراجع، وتحديد مجالات القصور استناداً إلى العناصر الحرجة (CEs)؛ وكيفية تطوير خطط إجراءات تصحيحية (CAPs) فعّالة ومقبولة؛ وتقديم أمثلة على خطط الإجراءات التصحيحية "الجيدة" و"السيئة" كي تستخدمها الدول كمراجع لها؛ وكيفية إدارة ورصد التقدم الذي تحرزه هذه الخطط.

٤-٢ تعليقات المشاركين في البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر والأنشطة التي أُجريت مؤخراً: ما الذي لا يزال مطلوباً

١-٤-٢ كما نوقش في الفقرة ١-١-٢ أعلاه، ينبغي أن تركز أسئلة البروتوكول على محتوى القواعد القياسية المتعلقة بالسلامة، وتجنب الجوانب الأخرى، مثل مناغمة التوصيات، على سبيل المثال، نسق الشهادة أو الدليل مقابل المحتوى المطلوب. وينبغي ألا تستند أسئلة البروتوكول إلى القواعد القياسية فحسب، بل أيضاً إلى محتوى السلامة تحديداً ضمن القواعد القياسية. ويشمل ذلك ضمان إقرار نتائج سؤال البروتوكول الناجمة عن عدم التنفيذ بحق الدولة في الإخطار عن الاختلافات، والنظر في محتوى هذه الاختلافات وأسبابها وما إذا كانت تؤثر في نتائج السلامة المنشودة.

٢-٤-٢ إدخال "وسائل بديلة للامتثال" في نتائج سؤال البروتوكول لتوضيح أنه بوسع الدول أن تقي بالغرض من سؤال البروتوكول من خلال تحقيق مستوى مكافئ من حماية السلامة والاعتراف بالامتثال الجزئي. ويمكن أن يتضمن هذا النهج أيضاً نموذجاً مرجحاً لدرجات التقييم للتأكيد على التنفيذ الفعّال للمعايير المحددة، مثل العناصر الحاسمة من ٦ إلى ٨ (مثل عمليات وأنشطة الترخيص و/أو المراقبة).

٣-٤-٢ تضمين مدققين من ذوي خلفيات مناسبة لمجالات التدقيق المعنية، مثل المدققين من ذوي الخلفيات القانونية من أجل تشريعات الطيران الأولية وأسئلة البروتوكول المتعلقة بلوائح تشغيل محددة، ومن ذوي الخلفيات التشغيلية للمطارات من أجل المطارات والمساعدات الأرضية.

٤-٤-٢ توحيد عرض الأدلة على المدققين، وإبلاغ الدول بإطار عمليات التدقيق قبل الشروع فيها.

٥-٤-٢ تعيين اثنين من المدققين على الأقل لكل مجال تدقيق في الدول ذات أنظمة الطيران الكبيرة و/أو المعقدة.

٦-٤-٢ تعزيز إرشادات المدقق لتحسين تنسيق الفريق واتساقه في تفسير أسئلة البروتوكول (أي الحد من الانجراف)، وضمان أن تتضمن نتائج التدقيق التفاصيل الكافية للتمكن من إعداد خطة الإجراءات التصحيحية وتجديد مجال تركيزها (أي تجنب النتائج العامة والمتكررة التي لا تحدد القضية (القضايا) المثيرة للشواغل).

٧-٤-٢ تحسين عمليات تدريب المدققين وتأهيلهم، ورقمنة عملية التسجيل في التدريب باستخدام الحاسوب، وزيادة التدريب الحضوري من أجل تعزيز التوحيد القياسي والحد من الانجراف الموصوف في الفقرة ٦-٤-٢.

٨-٤-٢ تمديد الجداول الزمنية لتقديم خطة الإجراءات التصحيحية لتناسب مع عدد النتائج، و/أو تطبيق جدول زمني للتقديم المستمر و/أو المرحلي لإيلاء الأولوية للنتائج الأكثر أهمية.

٥-٢ اقتراح للجنة التوجيهية المعنية بالبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر

١-٥-٢ لطالما طلبت الإيكاو من الدول والجهات المعنية الأخرى المشاركة في مجموعات مؤقتة لتحليل نتائج البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر وتحسينها. وتشيد الولايات المتحدة بجهود الإيكاو لالتماس المساعدة بشكل دوري؛ ومع ذلك، فإن الدعم المنتظم ضروري لضمان استمرار التحسين والدعم للبرنامج. ومن شأن تشكيل لجنة توجيهية، على غرار تلك المستخدمة في البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، أن يتيح للدول والإيكاو منتدى دورياً للتنسيق بشأن التحسين المستمر لتنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفعاليتها، مع التوافق مع أهداف السلامة الجوية على الصعيد العالمي.

٣- الخلاصة والاستنتاج

١-٣ يعمل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر بوصفه الوسيلة الوحيدة الموحدة عالمياً لتقييم قدرات الدول على توفير المراقبة الفعالة على السلامة، بما في ذلك القدرة على التحقيق في الحوادث.

٢-٣ ثمة اعتراف وإقرار بتعقيد عملية دمج مسارات العمل المتعددة المتعلقة بالتحسينات البرنامجية من أجل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، مع الاستمرار في تشغيل البرنامج في حدود الموارد البشرية والمالية المتاحة المخصصة لفرع الرصد والتحليل والتنسيق

— انتهى —